



كلية التربية
قسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية

**المشاركة الحزبية في إصلاح التعليم قبل الجامعي
في كل من جمهورية مصر العربية
وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
" دراسة مقارنة "**

بحث مقدم
للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص تربية مقارنة"

إعداد الطالب
يحيى مصطفى كمال الدين

إشراف

الأستاذ الدكتور

عادل عبد الفتاح سلامة

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

سعاد بسيوني عبد النبي

أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

ملخص البحث

المشاركة الحزبية في إصلاح التعليم قبل الجامعي في كل من جمهورية مصر العربية وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية "دراسة مقارنة"

مقدمة :

تعد الأحزاب السياسية أحد منظمات المجتمع المدني التي تلعب دورا بالغ الأهمية في إقرار وتنفيذ السياسات والأهداف العامة لمجتمعاتها، وإصلاح التعليم يعد واحدا من تلك الأهداف التي يسعى أي بلد لتحقيقها من أجل النهوض بمستوى التعليم والوصول بالبلاد إلى أن تكون البلد الأولى على مستوى العالم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

ونتيجة لتباين الأيديولوجيات التي تتبناها الأحزاب السياسية، ونتيجة لاختلاف طبيعة النظم الحزبية والنظم السياسية التي تقوم بداخلها هذه الأحزاب، ولتنوع قنوات المشاركة الحزبية، تختلف قوة وطبيعة مشاركة الأحزاب السياسية في إصلاح التعليم في بلادها؛ حيث لا تعمل هذه الأحزاب بمعزل عن القوى والعوامل المختلفة المحيطة بها.

مشكلة البحث وفروضة:

على الرغم من مرور ما يزيد عن ربع قرن على التجربة الحزبية المصرية المعاصرة، وعلى الرغم من تحول مصر من دولة الرفاهية والخدمات إلى دولة المؤسسات، ودعوة الخطاب السياسي لمنظمات المجتمع المدني ومنها الأحزاب السياسية إلى المشاركة في التخطيط والتنفيذ لسياسات الدولة المختلفة ومنها التعليم، إلا أن واقع المشاركة الحزبية المصرية في إصلاح التعليم يشير إلى قصور في هذه المشاركة، وعليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تفعيل مشاركة الأحزاب السياسية المصرية في إصلاح التعليم قبل الجامعي (الثانوي) في الدراسة النظرية والدراسة المقارنة للأحزاب السياسية في إنجلترا والولايات المتحدة ؟ هذا ويتبنى البحث الفرض الرئيسي التالي:

أن مشاركة الأحزاب السياسية في معالجة القضايا التعليمية قد تؤدي إلى المساهمة بشكل أكبر في إصلاح التعليم الثانوي.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

١- أن تتأثر الأحزاب السياسية على السلطة قد يؤدي إلى فعالية أكبر للمشاركة الحزبية في إصلاح التعليم الثانوي.

٢- أن تعدد قنوات المشاركة الحزبية قد يؤدي إلى المساهمة بشكل أكبر في إصلاح التعليم الثانوي.

٣- أن الاختلاف الأيديولوجي للأحزاب السياسية قد يؤدي إلى فعالية أكبر للمشاركة الحزبية في إصلاح التعليم الثانوي.

منهج البحث:

اتباع البحث منهجية جورج بريدادي في الدراسات التربوية المقارنة والتي تتضمن الخطوات التالية:

- ١- الوصف: وفيها تم جمع البيانات والمعلومات والمعطيات التربوية التي تتعلق بمشاركة الأحزاب السياسية في إصلاح التعليم الثانوي بدول المقارنة الثلاث.
- ٢- التفسير: وفيها تم تحليل واقع المشاركة الحزبية في إصلاح التعليم الثانوي بدول المقارنة الثلاث والقوى والعوامل الثقافية فيها.
- ٣- المقابلة: وفيها تم التوصل لفروض الدراسة الحقيقية؛ وذلك من خلال المقابلة بين دول المقارنة في ضوء محوري: البحث الأحزاب السياسية والمشاركة الحزبية في إصلاح التعليم الثانوي وما جاء تحت كل منهما من نقاط.
- ٤- المقارنة: وفيها تم التأكد من التأكد من صحة الفروض الحقيقة للدراسة؛ وذلك من خلال الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين دول المقارنة فيما يتعلق بمحوري البحث.

فصول البحث:

سار البحث في سبعة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول : الإطار العام للبحث.

الفصل الثاني : المشاركة الحزبية وإصلاح التعليم قبل الجامعي (إطار نظري) .

الفصل الثالث : دراسة وصفية تحليلية لواقع المشاركة الحزبية وإصلاح التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية.

الفصل الرابع : دراسة وصفية تحليلية لواقع المشاركة الحزبية وإصلاح التعليم قبل الجامعي في إنجلترا.

الفصل الخامس: دراسة وصفية تحليلية لواقع المشاركة الحزبية وإصلاح التعليم قبل الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية.

الفصل السادس: تحليل مقارن لواقع المشاركة الحزبية وإصلاح التعليم قبل الجامعي بين جمهورية مصر العربية وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.

الفصل السابع: نتائج البحث ومقترحاته.

هذا وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج لعل من أهمها:

١- فيما يتعلق بالأحزاب السياسية:

- أن الأحزاب السياسية في النظم التنافسية تكون أكثر فعالية في مجتمعاتها من مثيلاتها في النظم غير التنافسية.
- أن النظام الحزبي المصري لا يمكن وصفه بأنه نظام تعددي أو تنافسي.
- أنه على الرغم من أن الأحزاب السياسية المصرية تتبنى اتجاهات أيديولوجية متباينة، إلا أن واقع الأمر يشير إلى خلاف ذلك، خاصة بالنسبة لحزبي الوفد والتجمع.

٢- فيما يتعلق بإصلاح التعليم الثانوي:

- أن الإصلاح عملية تحمل في طياتها سلسلة من العمليات الأخرى، والمتمثلة في التغيير والتطوير والتجديد.
- أن الإصلاح يتضمن ثلاث مستويات من التغيير هي: التغيير النسبي والتغيير التدريجي، والتغيير الجذري.
- أن الإصلاح التعليمي الجذري يكون في معظم الأحيان خيارا سياسيا يتضمن تغييرات جوهرية في الاستراتيجية التربوي التي تترجم توجهات السياسة التربوية العامة للمجتمع.
- أن هناك مجموعة من مبادئ إصلاح التعليم الثانوي اتفق عليها حزبا الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة، كما اتفقت الأحزاب السياسية المصرية هي الأخرى حول مجموعة من مبادئ إصلاح التعليم الثانوي، في حين اختلفا حزبا العمال والمحافظين حول مبادئ إصلاح التعليم الثانوي.

٣- فيما يتعلق بالمشاركة الحزبية في إصلاح التعليم الثانوي:

- أن مشاركة الأحزاب السياسية في مصر في إصلاح التعليم الثانوي كانت أقل تأثيرا وفعالية من مثيلاتها في دول المقارنة.
- أنه على الرغم من تبني الأحزاب السياسية المصرية موضع الدراسة في مصر لأيديولوجيات حزبية متباينة، إلا أن برامجها ورؤاها التعليمية كانت متشابهة إلى حد كبير ولا تعكس هذا التباين الأيديولوجي.
- أن انعدام تناوب السلطة بين الأحزاب السياسية في مصر، واقتصارها على الحزب الحاكم، جعل الأحزاب السياسية الأخرى أقل حماسة ودافعية على العمل، وهو ما بدى واضحا من ضعف تأثير مشاركتها التعليمية.
- هذا وقد توصل البحث لمجموعة من الإجراءات المقترحة لتفعيل مشاركة الأحزاب السياسية في مصر في إصلاح التعليم الثانوي، انقسمت ما بين مقترحات خاصة بالأحزاب السياسية، ومقترحات خاصة بالمشاركة الحزبية في إصلاح التعليم الثانوي.



Faculty of Education
Comparative Education and Education
Administration Department

**Party Participation in Pre-University Education Reform In
Both of The Arab Republican of Egypt and England and
United States of America
“Comparative Study”**

**An Abstract Submitted For
The M. A. Degree in Education
(Comparative Education)**

Prepared by
Yahia Mostfa Kamal

Supervised by
Prof. Dr. Soad Basiuny Abd- El-Nabi
Prof and Head. of Comparative Education and
Educational Administration department
Faculty of Education
Ain-Shams University

Prof. Dr. Adel Abdel-Fattah Salama
Prof. Of Comparative Education and
Educational Administration
Faculty of Education
Ain-Shams University

1424 H. – 2003 A.D.

Party Participation in Pre-University Education Reform In Both of The Arab Republican of Egypt, England And United States of America “ Comparative Study ”

Introduction:

Political Parties are considered one of the Civic Community Organizations, which play an effective role in adopting and implementing general aims and policies of its society. Education Reform is considered one of this aims which any country act for, in order to heighten education level and to be the first of the world economically, socially and politically.

Due to difference of political parties ideology, and due to difference of political and party systems, and diversity of political parties' ways to express of its ideology, the nature and power political parties participation in education reform is differing to; because that political parties don't act in isolation of motive influences surrounding.

The Problem of the research and Assumption:

Although the Egyptian political experience has lasted more than 25 years, and although transferring Egyptian country from welfare state to institutional state and political speech call for Civic Community Organizations included Parties to participate in planning and implementing different policies of the state which included education also, but the Egyptian political party participation reality indicates shortage in this participation.

Hence, the problem of this research lies in the following major question:

How can parties' participation be activated in Pre-University education reform in Arab Republic of Egypt, in the light of theoretical and comparative study at political parties in England and United States of America?

The research adopting the following major assumption:

Party Participation in Education Issues treatment may leads to more effective contribution in Secondary Education Reform.

And the following diver assumptions:

- 1- Authority alternate between Political Parties may leads to more effective Party Participation in Secondary Education Reform.
- 2- Diversity of political parties' ways to express ideology may leads to more contribution in Secondary Education Reform.
- 3- Ideological diversity of political parties may leads to more effective Party Participation in Secondary Education Reform.

The Research Method:

This research follows Beredy method in comparative study, which comprises the following:

- 1- **Description:** This process implies collecting data and information, which related with Party Participation in Secondary Education Reform in A.R.E, England and U.S.A.

- 2- **Explanation:** This process implies analysis the nature of Party Participation in Secondary Education Reform in A.R.E, England and U.S.A. and determining the factor affecting it.
- 3- **Juxtaposition:** This process implies reaching the true study assumptions through Juxtaposing between the three comparative countries in the light of two study access.
- 4- **Comparison:** This process implies being sure of true study assumptions, through determining the elements of similarly and differing among countries in the light of two country axis's.

Chapters of the Research:

The Research comprises seven chapters as follows:

Chapter 1: The General Frame of the research.

Chapter 2: Party Participation and Pre-University Education Reform (Theoretical Frame).

Chapter 3: A descriptive and analytic study of the status of Party Participation and Pre-University Education Reform in the Arab Republic of Egypt.

Chapter 4: A descriptive and analytic study of the status of Party Participation and Pre-University Education Reform in England.

Chapter 5: A descriptive and analytic study of the status of Party Participation and Pre-University Education Reform in the United States of America.

Chapter 6: Comparative analysis for the status of Party Participation and Pre-University Education Reform among A.R.E, England and United States of America.

Chapter 7: Findings and Recommendation of the research.

The research has concluded that:

First: Political parties:

- 1- Political Parties in competitive systems be more effective in their societies than others in non-competitive systems.
- 2- Egyptian Party System can not be described as multi or competitive party system.
- 3- Although Egyptian Political Parties adopting differing ideologies, but the reality indicates the opposite especially with Al-Wafd and Altagmoe Party.

Second: Secondary Education Reform:

- 1- Reform is a process that includes a chain of other process which are Change, Development, and Modernization.
- 2- Reform includes three levels of change (Change levels): Relative Change, Gradual Change, and Root Change.
- 3- Root educational reform usually "in most cases" is considered as a political choice which include essential changes in the educational

strategy which translate general educational policy's orientation of the society.

- 4- There are a group of secondary education reforms principles which both the Democratic and the Republican Parties agreed on in the U.S.A. Also the Egyptian, Political parties in Egypt agreed on a group of secondary education reform principles since both Conservative, and Labor Parties were in difference concerning secondary education reform principles.

Third: Political participation in reforming secondary education

- 1- Political Parties participation in reforming secondary education in Egypt was less effective than it was in comparative countries.
- 2- Although the Egyptian political which were discussed in the study adapted different ideologies, but their educational programs and visions were very similar to each other and can't reflect this ideological differences.
- 3- The absence of authority alternation between political parties in Egypt and its fixture in the hands of governor party make other political parties less ambitious and less motivated to work, and that was very clear from the weak effect of its educational participation.

The research reached a group of suggested procedures to activate political party participation in reforming secondary Education in Egypt, these procedures were divided into:

Suggestions concerned political parties, and parties participation in reforming secondary education.